"نيويورك تايمز" تكشف تفاصيل عملية اغتيال إسماعيل هنية في طهران

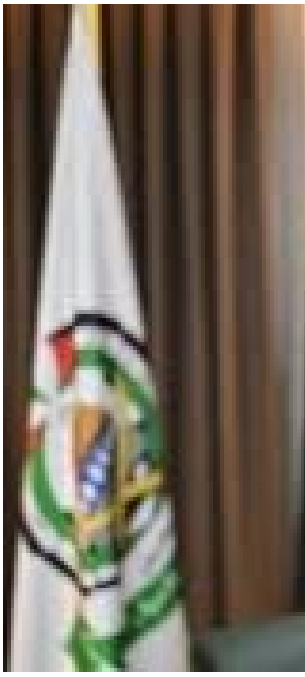

كشفت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية، أن عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، تمت بواسطة عبوة ناسفة قامت تل أبيب بتهريبها سراً إلى دار الضيافة في طهران حيث كان يقيم، وذلك وفقاً لسبعة مسؤولين من الشرق الأوسط، من بينهم إيرانيان ومسؤول أمريكي.

وأشار التقرير إلى أنه "تم إخفاء القنبلة في دار الضيافة قبل حوالي شهرين"، لافتاً إلى أن "هذا الدار المحمي من قبل الحرس الثوري الإيراني يقع ضمن مجمع كبير يُعرف باسم (نشأت)، في حي راقٍ بشمال طهران".

ووفقاً للمسؤولين في الشرق الأوسط، "فقد أقام هنية، الذي كان يرأس المكتب السياسي لحماس في قطر، في بيت الضيافة عدة مرات خلال زياراته لطهران". وتحدث جميع المسؤولين بشرط عدم الكشف عن هوياتهم لمشاركة تفاصيل حساسة حول الاغتيال".

وبحسب التقرير، "فقد تمكن القتلة من استغلال نوع مختلف من الثغرات في دفاعات إيران: ثغرة في أمن

مجمع من المفترض أنه يخضع لحراسة مشددة، مما سمح بزراعة قنبلة والبقاء مخفية لعدة أسابيع قبل أن يتم تفجيرها في النهاية".

وأفاد المسؤولون في الشرق الأوسط أن "تخطيط عملية الاغتيال استغرق عدة أشهر، واحتاج إلى مراقبة مكثفة للمجمع".

وذكر التقرير أن "فريقاً طبياً كان موجوداً في المجمع هرع إلى الغرفة فور وقوع الانفجار، وأعلن الفريق وفاة السيد هنية على الفور. كما حاول الفريق إنعاش الحارس الشخصي، لكنه توفي أيضاً".

وقال مسؤولان إيرانيان إن "زعيم الجهاد الإسلامي الفلسطيني زياد النخالة كان يقيم في الجوار، وأن غرفته لم تتعرض لأضرار كبيرة، مما يدل على تخطيط دقيق في استهداف هنية".

وقال التقرير إن "خليل الحية، نائب قائد حماس في قطاع غزة، والذي كان أيضاً في طهران، وصل إلى موقع الحادث وشاهد جثة زميله، حسبما أفاد المسؤولون الخمسة في الشرق الأوسط".

وقال المسؤولون الإيرانيون الثلاثة إن "من بين الأشخاص الذين تم إبلاغهم فوراً كان الجنرال إسماعيل قاآني، قائد فيلق القدس".

وأشار المسؤولون إلى أن قاآني "أخطر المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، في منتصف الليل، وأيقظه".